



النظرية البنائية الاجتماعية لـ فيجوتسكي وأثرها في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية
بمادة التخطيط والألوان

Vygotsky's social constructivist theory and its impact on developing the skills of
students in the Art Education Department With layout and colors

أ.م.د. عماد حمود تويج

الباحث عمار محمد علي بعنون

كلية التربية/ جامعة الكوفة

Prof Dr. Imad Hammoud Twig

Researcher Ammar Muhammad Ali Baanoun

Faculty of Education/University of Kufa

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73\(B\).16879](https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73(B).16879)

الملخص:

شهد التعليم اتساعا ملحوظا على غير المعتاد حيث اخذ الاتساع في تقديم ضمن استراتيجيات تعليمية ومناهج تربوية وطرق تدريس حديثة لإحداث تغيير في واقع التعلم ولهذا جاء البحث لتطبيق احدي هذه الحلول في المجال العملي, لذا تضمن البحث أربعة فصول, اهتم الفصل الأول بالإطار المنهجي, اما الفصل الثاني فقد تضمن الاطار النظري وتم تقسيمه الى مبحثين, تضمن المبحث الاول منها (النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها) اما المبحث الثاني تناول (التخطيط والالوان فن ودراسة) ثم اختتم الفصل الثاني بالدراسات السابقة, والمؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري, اما الفصل الثالث شمل مجتمع البحث وعينته التي شملت تحديدا عن التصميم التجريبي للنظرية البنائية الاجتماعية ثم تطبيقها على المجموعة التجريبية واعتماد الباحث اجراء التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بضبط متغيرات ذات علاقة بنتائج التحصيل, وتناول الرابع النتائج والاستنتاجات.





الكلمات المفتاحية: النظرية البنائية الاجتماعية، تنمية المهارات، التخطيط والألوان، الأثر.

Abstract:

Education witnessed an unusually remarkable expansion, as it began to expand in providing educational strategies, pedagogical curricula, and modern teaching methods to bring about a change in the reality of learning. Therefore, the research came to apply one of these solutions in the practical field. Therefore, the research included four chapters. The first chapter focused on the methodological framework. The second section included the theoretical framework and was divided into two sections, the first section included (social constructivist theory and their applications), while the second section dealt with (planning and colors, art and study). Then the second section concluded with previous studies and the indicators that resulted from the theoretical framework, while the third section included the research community. Its sample, which specifically included the experimental design of the social constructivist theory, then its application to the experimental group, and the researcher's adoption of the equivalence procedure between the control





and experimental groups by controlling variables related to the results of achievement, and the fourth dealt with the results and conclusions

Keywords: Socia Constructivis, Skills Development, Drawing Colors , Impact.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث.

تسهم التربية الفنية في تكوين شخصية المتعلم وبنائها بناء متوازناً فضلاً عن تأكيد الجوانب الحسية والوجدانية وتنمية القدرة على التميز الإدراكي لدى المتعلمين من خلال الممارسة والتذوق الفني، كما إنها تؤكد الذات والتعمق والارتباط بالتراث وتوثيقه، حيث تسهم في سقل المهارات اليدوية لدى المتعلمين للإفادة منها في المواقف الحياتية المتعددة والمشاركة الفاعلة في مختلف أوجه النشاط الجامعي والحياتي. كما يعد المدرس طرف رئيسي في التربية الفنية لكونه الوسيط بين الطالب والمنهج فهو أكثر وعياً بالهدف الذي يعمل على تحقيقه وبوسائل بلوغه إذ يعمل مع طلبته ويشاركهم انفعالاتهم اثناء العمل ويتجول بينهم مسيراً ومشجعاً ومرشداً، موجهاً، معززاً، مصححاً مانحهم الثقة بذواتهم. ما بين المواد الدراسية التي تدرس لطلبة قسم التربية الفنية هي (مادة التخطيط والالوان) التي تدرس لطلبة المرحلة الثانية على مدى سنة دراسية كاملة، يتعرف الطالب بذلك على اليات التطبيق العملي لمواضيع تتنوع بين الحياة الجامدة (Still life) والبورترتير والطبيعة وغيرها من المواضيع التي من خلالها يطبق المتعلم عناصر الفن والنظم الشكلية والقدرة على استعمال ادوات التخطيط. لذا شعر(الباحث) بوجود مشكلات تواجهه في تدريس مادة التخطيط والالوان شكلت صعوبة في تحقيق اهدافها لتطوير الطلبة كمدرسين وفنانين في تدريس هذه





المادة التطبيقية, مما يوجب مشاركته في المحاضرة من خلال النشاطات التي يقوم بها بنفسه وهذا يمهّد للانتقال من التعليم الى التعلم ويغرس في نفسه اتجاهات ايجابية في التعلم. جميع ما سبق دفع الباحث الى اجراء دراسته الموسومة (النظرية البنائية الاجتماعية لـ فيجوتسكي واثرها في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط والالوان) واختيارها موضوعاً لبحثه ليجيب في نهاية المطاف عن العلاقة بتنمية المهارات وآليات التسريع المعرفي, وتكمن مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: ما هي اليات النظرية البنائية الاجتماعية وما هو الاثر المترتب عند تطبيقها في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط.

ثانياً: فرضية البحث: لتحقيق فرضية البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:
الفرضية الصفرية الاولى: ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لطلبة المجموعة (الضابطة -التجريبية) في أدائهم المهاري على وفق استمارة ملاحظة الأداء قليلاً)).
الفرضية الصفرية الثانية: ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين طلبة المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في أدائهم المهاري على وفق استمارة ملاحظة الأداء بعدياً)).
ثالثاً: أهمية البحث:

تعد النظرية البنائية الاجتماعية المستندة على أفكار فيجوتسكي في النمو أحد النظريات الفاعلة لإسراع النمو العقلي وتطوير قدرات التفكير لدى المتعلم عبر الانتقال الى مراحل أعلى في التفكير, ورفع مستويات التفكير المجرد لدى المتعلم حتى يتناسب هذا المستوى مع المرحلة العمرية التي يمر بها. يمكن تحديد الأهمية بالاتي:

١. تسليط الضوء حول مادة التخطيط والالوان كونها من المواد الدراسية الاساسية في مراحل التعليم الاساسي في اقسام التربية الفنية والفنون التشكيلية.





٢. قد يقدم أسلوباً تدريسياً جديداً بالنسبة لتدريس مادة التخطيط والألوان مرتبطة بقسم التربية الفنية، كليات الفنون.

رابعاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى.

الكشف عن النظرية البنائية الاجتماعية ل فيجوتسكي في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط.

خامساً: حدود البحث : يتحدد البحث بالاتي:

١. الحدود الموضوعية: النظرية البنائية الاجتماعية ل فيجوتسكي في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية.

٢. الحدود المكانية: تشمل طلبة جامعة الكوفة / كلية التربية / قسم التربية الفنية / المرحلة الثانية.

٣. الحدود الزمانية: الحقبة الزمنية ما بين عام (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: النظرية البنائية الاجتماعية.

اصطلاحاً: إن مصطلح النظرية البنائية الاجتماعية ظهر على يد العالم المعرفي الروسي (فيجوتسكي) وتسمى هذه النظرية بالنظرية الثقافية الاجتماعية وتقدم تصورا عميقا للتعليم وشروط حدوثه مقارنة بالنظريات التقليدية وتفسر التعلم على انه عملية بناء مستمر تحدث داخل المتعلم من خلال تفاعله مع الآخرين وتفترض هذه النظرية أن المتعلم يبني المعرفة اثناء محاولاته لفهم ما يوجهه من مشكلات وخبرات لأنه كائن حي نشط وباحث دائما عن المعنى.(١)

ثانياً: الأثر (Impact).





الأثر لغةً: جاء في لسان العرب " الأثر ما بقي من رسم الشيء , والتأثير: إِبْقَاءُ الأثر في الشيء وأَثَرَ في الشيء: والجمع آثار , وقوله تعالى: (وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ) ﴿سورة يس, آية ١٢﴾. (٢)
الأثر اصطلاحاً: يعرفه الحيلة بانه:

"عبارة عن خطوات مهمة متداخلة ومترابطة ومتشابكة ومتفاعلة مع بعضها تؤدي إلى تطوير مواد تعليمية لتحقيق أهداف محددة وموجهة إلى نوع معين من المتعلمين في ضوء مفاهيم ومبادئ نظرية". (٣)
الآثر إجرائياً:

التغير المعرفي المقصود الذي يحدث في طلبة المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل (النظرية البنائية الاجتماعية) ويقاس باختبار اكتساب المهارات المفاهيم البعدي.
ثالثاً: تنمية المهارات (Skills Development):
التمية اجرائياً:

يقصد بها في البحث الحالي: ناتج جهود تعليمية أو تدريبية تبدو في تحسن وارتفاع مستوى أداء الطلبة المتعلمين في مهارات التربية الفنية, بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار المعد, نتيجة مرورهم بالبرنامج القائم على (النظرية المعرفية).
المهارات: (Skills).

اصطلاحاً: هي عبارة عن تناول فكرة أو مفهوم ما أو علاقة معينة، وإعطاء تفصيلات وتوسيعات، ورسم خطوات تؤدي إلى تحسين أو تطوير أو إعادة صياغة أو إعادة تنظيم أو إعادة ترتيب الأفكار أو العمل على تزيينها أو تجميلها وذلك عن طريق التعبير عن معناها بإسهاب وتوضيح. (٤)
تنمية المهارات اجرائياً:





المهارة التي اعتمدها (الباحث) في طريقة التدريس لطلبة قسم التربية الفنية/ المرحلة الثانية، والتي تنقسم الى مكونان اولاً: المكون المعرفي(التعرف) وثانياً: المكون المهاري النفس حركي(التطبيق) وتعني قدرة المتعلم على تقديم توضيح وتفصيل لفكرة ما من خلال إعادة تنظيم المعرفة المخزنة لديه من خلال تنمية المهارات بمادة التخطيط لديهم.

رابعاً: التخطيط والالوان (Colors Drawing).

١. التخطيط (Drawing):

التخطيط اصطلاحاً: عرفه فرج عبو: "بأنه الاشتغال في الفنون التشكيلية وتعتمد بالدرجة الاولى على حركة الخط ونوعيته ودرجة لونه وضوئه وعرضه وطوله ولا يمكن توزيع هذه الصفات ما لم تتوافر لدينا المقاييس المساحية للسطح او الجسم الذي سوف نشغل عليه". (٥)
التخطيط إجرائياً:

تنظيم الطالب الرسام الحديث للعناصر البصرية بواسطة أداة تترك شكلاً خطياً على سطح الورقة والذي يتم من خلال تراكم وتشابك الخطوط الرئيسية، والخطوط الثانوية الذي يولد شعوراً بالانسجام أو الاتزان، ويبعث في النفس إحساساً عميقاً وكماًلاً بصرياً للأشكال.

مادة التخطيط والالوان اجرائياً:

يعرفها الباحث هي احدى المواد الدراسية (التطبيقية) ضمن مفردات منهاج المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية، جامعة الكوفة، والتي تسعى لتطوير الطلبة معرفياً ومهارياً في مجال الرسم وتزودهم بالقواعد الأساسية في التخطيط والالوان وتوظيفهما في تطبيقات عملية على موضوعات متنوعة باستعمال مختلف المواد والأدوات بهدف تنمية وصلل قابلياتهم الفنية في مهارتي التخطيط.

الفصل الثاني: الاطار النظري:





المبحث الاول: النظرية البنائية الاجتماعية (فيجوتسكي) (Socia Constructivism).

تتحدّر النظرية من البنائية حيث إنها تشدّد على دور الآخر في بناء المعارف لدى الفرد و تؤكد خاصة على الصراع في النمو الفردي والاجتماعي والتقدم الحاصل عن طريق التفاعلات الاجتماعية يتحدّد بكفايات الفرد عند الانطلاق, من هنا يساعد هذا التفاعل على نمو البنية المعرفية للفرد وتطوره باستمرار, يعد فيجوتسكي إن النمو الفكري ذو طبيعة اجتماعية بيولوجية, وإن التعلم يمكن أن يكون عاملاً من عوامل النمو الفكري, والمعرفة لها صبغة اجتماعية والنشاط الفكري للفرد لا يمكن فصله عن النشاط الفكري للمجموعة التي ينتمي إليها. (٦)

كما أكدت النظرية الاجتماعية فيجوتسكي على العلاقات الاجتماعية التي تنتمي جميع الوظائف العليا وأن التنمية المعرفية تظهر أولاً على المستوى الاجتماعي, ثم بعد ذلك على المستوى النفسي السيكولوجي الداخلي, فلا يمكن فهم المعنى ما لم يتم ربطه بالسياق الثقافي الاجتماعي المحيط, فضلاً عن ذلك أكدت النظرية الاجتماعية لـ فيجوتسكي على توسيع الإدراك للكيفية التي يتعلم بها الطلبة وتأسيس ودمج الثقافة الاجتماعية في التعليم الأساسي, حيث يرى فيجوتسكي ان التعليم يتحدّد في ضوء سياق اجتماعي يتطلب درجة من التمهّن في التعلم. (٧)

مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية: تتعدّد مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية إلى مبادئ مختلفة على النحو الآتي:

١. اعتماد التعلم على أساليب فردية وجماعية قائمة على تفاعل الفرد مع البيئة.
٢. التركيز على النشاط الاجتماعي للمتعلم.
٣. يعدّ النمو مبدأً أساسياً في البنائية الاجتماعية.
٤. محور تفاعل المتعلم مع أقرانه يعزز ويحفز نموه المعرفي.





٥. تعد اللغة والعلامات والرموز والرسوم أدوات تتوسط العمليات العقلية العليا عند المتعلم. (٨)
- تأثر فيجوتسكي بالنظرية البنائية إذ أكد نظريته التي تقوم على أربعة محاور أساسية وهي:
١. المرحلة العقلية الأولى: التي تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة إذاً يكون لها خصائصها النفسية والاجتماعية والمعرفية وقد يكتسب الطفل المعارف من أسرته.
 ٢. المرحلة العقلية الثانية: إذ تستند هذه المرحلة إلى خصائص الطفولة المتوسطة إذ يكتسب الطفل خبراته ومعارفه من كل الأسرة والمدرسة .
 ٣. المرحلة العقلية الثالثة: إذ تستند هذه المرحلة إلى مرحلة الطفولة المتأخرة إذ يستمد معارفه وأفكاره من الآخرين لتشكيل شخصيته .
 ٤. المرحلة العقلية الرابعة: وتستند هذه المرحلة إلى مرحلة المراهقة إذ يتعلم الفرد الاتجاهات والقيم من الآخرين ومن قراءاته ويشكل بناء متكاملًا من القيم والاتجاهات والآراء والأفكار ونجد أن (فيجوتسكي) شكل نظريته وفق النواحي الاجتماعية والنواحي النفسية النمائية التي تشكل الإطار العام الفكري لهذه النظرية كما يشكل البناء المعرفي ممثلًا بالأفكار والاتجاهات. (٩)
- الأسس التي تقوم عليها البنائية الاجتماعية (فيجوتسكي). قامت البنائية الاجتماعية على عدة أسس من أهمها:
١. إن التعلم الاجتماعي أكثر نشاطاً من التعلم الفردي، فالفرد يتعلم بشكل إيجابي وسط مجموعة من الأفراد مثل (المعلم، زملائه، الوالدين).
 ٢. يجب إن يتعلم الفرد كيف يكون متعلماً اجتماعياً، فالفرد لا يتعلم فقط معرفة ولغة بل يكتسب أيضاً مهارة حول تعليم نفسه كيف يستفيد من البيئة الاجتماعية المحيطة به.
 ٣. تعلم المحتوى الاجتماعي يتم بالمعرفة والتفاعل حيث يتضمن ذلك مهارات اتصال. (١٠)





٤. إن التعلم الاجتماعي يساعد على بناء المعرفة، فالتعلم الفردي يكون أقل في اكتساب المعرفة والمهارة من التعلم المبني على التفاعل الاجتماعية الذي يساعد بدوره علي بناء المعرفة.
٥. تنمية الوظائف العقلية العليا من خلال التفاعلات والحياة الاجتماعية داخل الفصل.(١١)
تصميم التعليم لتطوير العمليات الذهنية والادائية.
- حدد فيجوتسكي المؤثرات التي ترتبط في تصميم التعليم واهداف تطور العمليات وتحديدها بالتالي:
١. اعتبار الوظائف الذهنية انها تعمل اتقان وضبط ذاتي للعمليات الذهنية والادائية.
 ٢. التداخل في نظام الرموز الذي ينبه المتعلم للسيطرة على المخزون المعرفي وتوجيه اداءاته.
 ٣. اعتبار خصائص منظمة التطور المعرفي للمتعلم وعملية التسقييل (Scaffolding) او الدعم الذي يقدم للمتعلم في فترة زمنية او موقف تعليمي محدد.
 ٤. تبني افتراض التعليم التبادلي (المتعلم والمشارك او الزميل).
 ٥. مراعات تقليل نسبة التدخل او المساندة من قبل الموجة او الزميل الى ان يصل المتعلم الى درجة يعتمد فيها على نفسه ويستقل بيها عن الاخرين.(١٢)
- يعتمد المتعلم في البداية على أدوات خارجية للسيطرة على بيئته ومع نموه فان كل العمليات الخارجية تصبح عمليات داخلية وأنشطة داخلية، ونحن لا نستطيع فهم التفكير الإنساني دون اختبار الإشارات والأدوات التي تزودنا بها الثقافة ومن الأمثلة على هذه الأدوات اللغة ومحسنات الذاكرة والكتابة والنظام العددي.(١٣)
- يرى (فيجوتسكي) منطقة التطور المعرفي الحدي التقريبي هي منطقة للاستعدادات المرتبطة بمجموعة من المهمات التعليمية الادائية التي يستطيع المتعلم تأديتها وانجازها بالتعاون مع المعلم او الزميل الخبير، وقد حدد فيجوتسكي ثلاث مراحل لذلك هي:





أولاً: استخدام اللغة كنظام رموز مستقل خالٍ من التواصل.

ثانياً: استخدام نظام رموز محددة لقيام عملية تطور القدرات المعرفية الذهنية.

ثالثاً: تطور المنبهات الداخلية والاشارات بهدف ضبط ومراقبة وتنظيم تفكير المتعلم وعمليات التذكر الواعية. (١٤)

مساهمات فيجوتسكي في التسريع المعرفي:

١. التعلم بالمساعدة:

يعتقد فيجوتسكي إن اللغة من العوامل التي لها دور حاسم في التسريع المعرفي فهي تزودنا بوسيلة التعبير عن الأفكار وطرح التساؤلات والتواصل مع الآخرين ويشار إن فيجوتسكي وضح أهمية اللغة على شكل المحادثة الخاصة (التحدث مع نفسك) تعمل على توجيه النمو المعرفي. (١٥)

٢. أهمية التفاعل الاجتماعي ومنطقة التطور الأقرب:

إن التسريع المعرفي للأفراد لدى فيجوتسكي يمكن تسهيله وتشجيعه من خلال تفاعلهم مع أفراد أكثر مهم قدرة وتقدماً مثل الوالدين والمعلمين، حيث يرى فيجوتسكي أنه في أي مرحلة من مراحل نمو الطفل توجد مسائل معينة يكون الطفل على وشك حلها لكنه بحاجة إلى بعض الموجهات أو الإيحاءات أو المساعدة من قبل الآخرين ليتمكن من تذكر بعض الجزئيات، فالخطوات اللازمة لحل تلك المسائل، وفي هذا الإطار، ميز فيجوتسكي بين مستويين من مستويات النمو المعرفي:

١. مستوى النمو الحقيقي: ويشير إلى المستوى الذي يستطيع المتعلم من خلاله إن ينجز المهمة بنجاح بشكل مستقل أي بدون مساعدة أي راشد آخر.

٢. مستوى النمو المحتمل: ويشير إلى المستوى الذي يستطيع المتعلم من خلاله إن ينجز المهمة بنجاح بمساعدة الآخرين له. (١٦)





٣. السقالات:

لقد سمى فيجوتسكي وزملاؤه المساعدة التي يقدمها الراشدون للطفل بأنها مساندة (سقالات)، ويقترح هذا المفهوم بان الأطفال يستخدمون هذه المساعدة للتدعيم أثناء بنائهم المعرفي ، وهذا الدعم قد يكون على شكل إحياءات أو تذكير أو تجزئة المشكلة إلى خطوات أو إعطاء أمثلة ونماذج تساعد في نمو وتطور استقلاليته، يعتقد فيجوتسكي أن جميع الوظائف العقلية العليا لها أصولها في التفاعل الاجتماعي ، أن مثل هذه الوظائف العقلية يستطيع الطفل أن يقوم بها بمساعد الآخرين قبل أن تصبح عملية داخل الطفل نفسية. (١٧)

يؤكد (فيجوتسكي) لتنمية المنطقة الحدية في التدريس الصفي تعتمد على أربع ركائز اساسية وهي: (١٨) أولاً: طبيعة التفاعل الاجتماعي للتعلم.

طبيعة التفاعل الاجتماعي للتعلم هي عدم فصل الفرد عن المجتمع في بناء السياق المعرفي وتشجيع التعلم من خلال النشاط الجماعي التعاوني بين الطالب والمعلم وبين الطلبة وبعضهم البعض، وبناء المعرفة وفقاً لنظرية فيجوتسكي في العلوم التربوية، يتم من خلال المناقشة الاجتماعية والتفاوض بين المعلم والطلبة، وتكوين المعنى فتظهر في المستوي النفسي الخارجي بين المتعلم وأسرته والبيئة المحيطة، ثم تتداول بين المعلم والآخرين. (١٩)

ثانياً: دور الأدوات النفسية والفنية:

وهي أدوات يستخدمها المعلم لتعليم طلابه ومنها:

١. أدوات نفسية: وهي أدوات وسيطة للرؤية والعمل والتحدث والتفكير تجاه المفهوم، وتستخدم كأداة لرؤية المفهوم من وجهة نظر المتعلم لتمده بطرق المعرفة ومنها الكتابة والرسم والحوار الشفهي والرموز والإشارات والأفكار والمعتقدات واللغة.





٢. أدوات فنية: وهي أدوات عملية يستخدمها المعلم لتمد المتعلمين بكيفية الحصول على المعرفة ومنها الأجهزة والمقاييس والوسائل التعليمية والرسوم.

ثالثاً: دور التفاعلات الاجتماعية كوسيط لتفكير المتعلم والممارسة الثقافية.

تعليم جزءاً من مشاركة المتعلم الاجتماعية مع شخص أكثر معرفة، أو مع مصدر للمعرفة مثل (الكتاب، المعلم، كمبيوتر، الإنترنت، رسوم توضيحية... الخ)، من خلال التفاعلات يكتسب المتعلمون لغة الاتصال كطريقة للرؤية والتفكير في الظواهر ويكون المعلم مدعماً وموجهاً وأداة وسيطة ومساعدة لعمل وصلة بين المفاهيم والمعرفة الخارجية وذلك بالتركيز علي النشاط للمستوي السيكولوجي الخارجي للفصل والذي له ثلاثة ملامح وهي: (٢٠)

١. أشكال التدريس الوسيطة.

٢. مناقشا الخبير المتسلط والمتفاوض بالحوار.

٣. المعلم والدعائم التعليمية (الأدوات التعليمية المساندة).

المبحث الثاني: التخطيط والالوان فن ودراسة:

تعد الخطوط من اقدم الوسائل في التعبير الفني, فقد كان رجل الكهف يخط بأصابعه علامات في الطين الرطب او يرسم خطوطاً بقطعة من الخشب المحروق على الاسطح الصلبة ليحدد مساحات يعبر بواسطتها عن الاشكال التي يراها. (٢١) والخط في العصور الوسطى فقد كان للأدباء والرسامين دور هام في توثيق الكثير من الاحداث التي عاصروها وساعدهم الخط على رسم واكتشاف العديد من الآلات الزراعية والحربية التي كانوا يستخدمونها واستمر الخط الى يومنا هذا يلعب دوراً مهماً في حياتنا حيث له دلالات وقيم, من خلال التتبع نجد ان المدارس الفنية وحركاتها قد وضعت للتخطيط قيمة فلسفية جمالية تبني عليها اغلب المدارس الفنية. (٢٢)





هناك طرق متعددة للتخطيط بحسب طريقة كل من يقوم بالرسم, غير ان المتعارف عليها هي:

- مرحلة التخطيط السريع: تعد هذه التخطيطات التي تمثل المرحلة الاولى في خطوات العمل الفني, وهذه التخطيطات السريعة هي تخطيطات بسيطة التكوين نجدها في الغالب, عبارة عن خطوط خارجية لمفردات مختلفة طبيعية وبشرية وجامعة outline تحتل التعديل والاضافة فيها.
- مرحلة التخطيط الاولي: التخطيطات الاولية مهمة للفنان فهو مكلف بإنجاز عمل فني ويلجا عادة الى التخطيطات الاولية, يفكر فعليا بالتفاصيل والظلال والاضواء والقيم الضوئية مختلفة الفراغ وتأثيراته على العمل والملمس والفضاء ودلالته من دون إن يدرسها تفصيلا فهو قد يعمل على عدة تخطيطات اولية لموضوع واحد ومن ثم يختار انسبها.
- مرحلة التخطيط الدراسي: تعد هذه التخطيطات مصدر قوة للفنان تجعله قادرا على الابداع والمواصلة وتزوده بالمهارة, واحياناً يعتمد على الموديلات لهذا الغرض كون الاتجاه الواقعي هو السائد في الغالب, أي التخطيط الدراسي يهتم الرسام المحترف بإظهار تفاصيل الشيء المخطط ومقاييسه المضبوطة وقد يخطط الشيء الواحد عدة مرات للتمكن منه ومن التخطيطات.
- التخطيط النهائي: يعد اخر مرحلة في العمل الفني يكتمل فيه العمل ويصبح بشكله النهائي, وكل هذه المراحل من التخطيط يجب ان يراعي فيها المخطط المسائل الآتية: (الظل والضوء، المنظور، التشريح، النسب). (٢٣)

اهم الادوات والخامات المستعملة في التخطيط:
اولاً: الاقلام.

أ. اقلام الفحم: تعد اقلام الفحم من الوسائل الاساسية للرسم المثالي, رغم اصولها البسيطة نظراً لسهولة التطبيق والاضافة والحذف والاستخدام, لذا تُعد اقلام الفحم من افضل الخامات التي تناسب التخطيط





ويتوفر الفحم في صور متعددة ما بين الصلب والاقبل صلابة, وكما يمكن تثبيته عن طريق استخدام انواع من المواد المثبتة.(٢٤)

ب.اقلام الرصاص: الاداة الرئيسة من ادوات الرسم وان حسن اختياره يؤدي الى حسن تخطيطه" فلقلم الجيد يعطي خطوطاً متجانسة نظيفة لا يتقصف ولا يتفتت عند الضغط عليه وبالتالي تبقى اللوحة نظيفة متقنة".(٢٥)

"وتصنف اقلام الرصاص طبقاً لصلابتها من (H8) القاسي الى (H,H2 ...) و(B,B2 ...) يعد الاكثر ليونة, اما (HB) فهو انعم ويلائم اكثر الاغراض الادائية اللونية, فإنه يمكننا من رسم خطوط رفيعة حسب درجة ضغط القلم على الورق كما يتميز بسهولة السيطرة عليه".(٢٦)

ثانياً: الورق.

يعد الورق من المستلزمات الرئيسة بوصفها السطوح التي يشتغل عليها الرسام والتي هي على انواع لا حصر لها في الاسواق والمكتبات, وعند اختيار نوع الورق يجب تتناسب مع خصائص وتقنيات الاقلام فإذا اردنا استخدام اقلام الرصاص للرسم فأنا نستخدم ورق (الكانسون الشهير) الذي يمتاز بسطه المكون من حبيبات ناعمة, ورق معروف باسم (هواتمان), ويستخدم الورق الناعم للرسم بالريشة, وذلك يجب اختيار الورق المناسب للرسم عليه.(٢٧)

عناصر التكوين (العناصر التشكيلية) في العمل الفني (اللوحة): تتمثل العناصر البنائية للعمل الفني بالآتي.

اولاً: الخط Line :





يعد الخط اهم العناصر الجمالية بناء العمل الفني فهو اداة يفصل المساحات, والكتل والالوان لبيين الاشكال التي تكون الموضوع داخل حدود العمل الفني, فضلاً عن الدور الجمالي, فهي اساس تكوين الصورة المعبرة عن الشئ المرسوم, وقد تعبر عن احساس ومعاني كثيرة.(٢٨)
تكوين الخط ومدلول الخط :

١. الخطوط الافقية Horizontal lines: هي الخطوط التي تشتق وتتكون منها جميع الخطوط الاخرى وتمثل قاعدة للرسم وهي توحى بالثبات والاستقرار والهدوء والراحة, وتعمل على زيادة الاحساس بالاتساع الافقي, وفي بعض الاحيان توحى لنا بالبداية والنهاية.

٢. خطوط رأسية (العمودية) Vertical lines: هي الخطوط التي تمثل وتكون بشكل عامودي من الاعلى الى الاسفل او بالعكس وترمز الى القوة والى العظمة والشمخ والوقار.

٣. الخطوط المائلة Diagonal lines: هي الخطوط التي تبعث بعدم الارتياح والتخلخل بالتوازن كما في بعض الابنية القديمة التي تميل بشكل وتوحى بالسقوط, من طبيعة هذه الخطوط تعطينا احساساً بالحركة تصاعدياً او تنازلياً.

٤. الخطوط المنكسرة Broken lines: هي عبارة عن مجموعة من الخطوط المستقيمة التي تتراكب فيما بينها لتعطينا زاوية حادة في بعض الاحيان وتميل مشاعرنا الى الربط بين القلق والعنف.

٥. الخطوط المركبة (الافقية والراسية والمائلة معاً): هي الخطوط التي تعبر عن العمق والمنظور في آن واحد وتقود النظر في اغلب الاحيان الى مركز السيادة في اللوحة والنتاج من تداخل انواع الخطوط المستقيمة والمنحنية والمنكسرة وغالباً ما يقوم به العمل الفني على هذا النوع من الخطوط لما تتمتع به من تنوع وانسجام جمالي.(٢٩)





ثانياً: الشكل Form: اختلف مفهوم الشكل ورسمه منذ القدم وعلى مر العصور, ويمكن تعريفه بأنه الاداة البصرية وأحد العناصر الاساسية التي يستخدمها الفنان لتكوين عمل فني, وللشكل عدة مقومات منها, الخطوط والالوان, والضوء وما الى ذلك, مجتمعة ومتآلفة اشبه بنسيج العنكبوت.(٣٠) يشير الشكل الى العناصر المرئية التي تستدعي اشكالاً ابداعية يكونها الخيال, ويحصل من خلال التركيب والاسلوب بإبداع نظام التكوين الذي يميزه, وتتخذ كل الاشياء في الوجود شكلاً معيناً ولا فرق بين التخطيط او النحت او العمارة, ويمكن تصنيف الاشكال الى اشكال هندسية واشكال طبيعية وتوجد الاشكال الهندسية في الطبيعة مثل خلايا الانسان و خلايا النحل, والشكل الابداعي بدلالاته وتكويناته, وتكشف من خلال حركة الخط.(٣١)

ثالثاً: الملمس Texture: هو المظهر الخارجي او التركيب الملمسي الطبيعي او الصناعي للأجسام, سواء كانت هذه الاجسام صناعية ام طبيعية ام هندسية ام حيوانية ام نباتية, كل هذه الظواهر يمكن رؤيتها او لمسها باليد, عندها نقدر رسم ملمسها عن طريق خبرتنا في الرؤية والمشاهدة, يمكن ان نقدر مظهرها التكويني عن طريق الخبرة أي بالأدراك, وعلى نفس الامر ينطبق في حالة التخطيط.(٣٢) يعد الملمس من العناصر المهمة في تشكيل اللوحة, وقد شكل العديد من الفنانين تعبيراتهم الفنية من خلال تنوعات الملمس لونياً وشكلياً بصورة متناغمة كأنها مقطوعة موسيقية, اذ استخدم الفنان هذا العنصر لإبراز الصورة التعبيرية بشكل يمكن خلاله ادراك مكونات العمل.(٣٣)

رابعاً: الفضاء Space: هو الحيز الذي تتحرك فيه الاجسام التي في الفضاء وكذلك يعرف بأنه "الحيز الذي يحتوي على العناصر ضمن اسس التشكيل الفني فهي تأخذ شكل الفضاء وحجمه, وكذلك الهواء هو الحزام المحيط بالكرة الارضية ضمن الفضاء المسمى بالسماء الدائر حول الكرة الارضية".(٣٤) فالفضاء هو الذي يحدد الشكل ويؤكدده عن طريق تباينه مع الشكل، وبدونه لا يكون هناك شكل, فالفضاء في





العمل الفني عكس الكتلة، وهو ذلك الذي نشاهده خلف الأشكال أو بينها ويسمى أحياناً بالخلفية أو الأرضية (Background) وقد يسميه البعض الجو الذي يعيش العمل الفني، وأهميته لا تقل عن أهمية الشكل. (٣٥)

خامساً: اللون Colour: هو ذلك التأثير الفسيولوجي او الخاص بوظائف اعضاء الجسم الناتجة من شبكية العين سواء كان ناتجاً عن مادة الصبغة الملونة ام عن الضوء الملون, فهو اذن الاحساس وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية.(٣٦) لذا تستخدم كلمة اللون Colour: لوصف الإحساس الذي يتسلمه الدماغ عندما تثار شبكية العين بفعل أطوال موجية معينة للضوء", هذا ما يفسر التغييرات المستمرة للإحساس باللون بسبب الضوء الذي يغير باستمرار تأثير الألوان.(٣٧) اهم المواد التي تستخدم في عملية التلوين هي: أولاً: الرسم في الالوان المائية:

التلوين المائي يتميز بالشفافية في الماء وقوة درجة اللون تعود الى كمية الماء المستخدمة لتذويب المواد الملونة, حيث شفافية اللون هي الحسنة والسيئة الرئيسية ايضا لهذا المستحضر فاذا تركت لمسة التلوين تجف, فان اللون لا يمكن ان يتغير قد حصلت على طبقة ملموسة, محددة, وغير قابلة للتغير, مما يوجب ضرورة الاسراع في التنفيذ وبالتالي يفرض معرفة تامة بتقنية تحريك الفرشاة من جهة, ووعياً صحيحاً لما تريد تلوينه, فمعرفة العناصر والاستعداد للتلوين والنظافة تسمح بالحصول على رسوم جيدة, لذا لا بد من اتقان التركيب, الظل والضوء.(٣٨) مميزات الالوان المائية:

١. اختيار الموضوع فالتلوين في الالوان المائية وبسبب شفافية الوانها يجب الا يستعمل في الموضوعات الغنية بالألوان, إنما في الموضوعات التي تلائم البساطة الظاهرة للتنفيذ التقني.





٢. إن تكون الالوان شفافة، صافية، والرسام يجب إن يحصل على ما يريده باقل قدر ممكن من اللمسات البسيطة.

٣. يجب إن يبدأ بالألوان الشفافة وحيانا يستفاد من بياض الورقة لتعويض عن اللون الابيض في مناطق النور ومن ثم التحول الى الالوان الداكنة الظلية.(٣٩)
ثانياً: الرسم في الالوان الزيتية:

إن الرسم الزيتي هو في المسائل الصعبة معتقدين إن كبار معلمي الرسم هم وحدهم الذين نجحوا في تحقيق هذه التقنية في حين إنها تعدّ من ابسط التقنيات لان التطبيق (العملي) واحتراف هذا الفن هما نقطة الانطلاق المثالية لتحقيق غاية فنية مرضية للذات ولتكوين شخصية مستقلة، فامتهان الفن يرتكز على المعرفة والتقدم باستمرار دون إن نهمل تمرين مهارتنا مما يوصلنا الى اكتشاف امكانات جديدة للتطور في فن التلوين.(٤٠)

ميزات الالوان الزيتية:

ميزات الرسم بالألوان الزيتية إنها تحقق نسبياً السهولة في الرسم، وامكان وضع الالوان المختلفة في جراءة وصرامة، ورفع درجة اللون او تغييره، لذا يمكن للرسام المبتدئ إن يعبر عن رغباته الاولى في الرسم، قد يجد مجالاً للتعبير عن كل ما في نفسه من خلال التلوين، كما هناك ميزات اخرى من اهمها:

١. يحفظ الزيت الالوان في جميع الظروف المناخية ويحفظ القيم الاساسية لدرجات اللون حتى بعد جفافها.

٢. درجة الاحتمال الكبيرة بالنسبة لأنواع الرسوم التي تتميز بها الطبقة القوية التي يتحول اليها اللون بعد جفافه.





٣. يمكن تغيير درجات الالوان او التصحيح او الحذف وبحسب رغبة الرسام او ما يحتاج اليه المتعلم او الرسام.(٤١)

اسس العمل الفني او علاقات التكوين الجمالي : مجموعة من العلاقات التي تحكم العمل اهمها .
اولاً: الوحدة Unity:

تشير مفردة الوحدة الى تكامل عناصر العمل الفني بطريقة تشعر بها المتلقي بانسجام عناصر اللوحة من دون تشتت الفكرة ليكون مضمون العمل واحد، فالوحدة هي ادراك العمل ككل، ننظر للعمل كصيغة موحدة ومن ثم ندخل بالعناصر.(٤٢) تعني الوحدة توحيد كل الاجزاء وتلائمها وتكيفها وتماسكها مع النظام الكلي للوحدة الفنية، بمعنى ما يمثل علاقة الجزء بالجزء وعلاقة الجزء بالكل، فهو توليفة متكاملة الاطراف والوظيفية والتعبيرية والجمالية في الاسس والعلاقات الاخرى، ولا تقتصر على حدود التجميع الشكلي بل تتعداه ليشمل وحدة الفكرة ووحدة الشكل والاسلوب.(٤٣)

ثانياً: الانسجام Harmony :

هو ترابط العناصر البصرية بعضها البعض الآخر، وهذا الترابط قد يكون لونياً، حيث يكون كل لون منسجماً مع اللون المجاور له، أو شكلياً من خلال وحدة البناء للوحة، "أي كيفية إدخالها بطريقة منسجمة في حدود إطار اللوحة".(٤٤) يكون الانسجام في وحدة الاسلوب في اللوحة، والعمل الذي يجعل عناصر العمل الفني تبدو متجانسة ومتناسقة مع بعضها البعض، بحيث لا يبدو احد العناصر شاذاً في شكله او لونه، حيث إن الجمع بين العناصر يتطلب دراسة مبدئية لنسبها او العلاقات بين الاحجام المختلفة والمسافات بينها لتنتقل للمشاهد ايقاعاً فنياً جمالياً.(٤٥)

ثالثاً: التناسب Proportion :





من المهم وجود تناسب بين الخطوط والمساحات والأشكال والألوان الموجودة على مساحة الرسم كالتناسب بين أحجام المساحات التي تتركز فيها أشكال أو ألوان معينة، ولنا في خلق السموات والأرض خير مثال على التناسب الدقيق بين ما هو موجود، الجبال قياساً للسهول، البحار، الغابات، الإنسان نفسه، وهكذا يلعب التناسب دوراً في تحديد جذب الانتباه، إذ كلما كانت حالة التناسب ذات خلل فأنها تسهم في عدم الإراحة البصرية للرائي. (٤٦)

رابعاً: التوازن Balance :

هو الحالة التي تتعادل فيها القوى داخل التكوين الفني، كذلك هو العلاقة بين الأوزان البصرية في الرسم حيث يشعر المشاهد بالاستقرار يمثل التوازن مبدأً عاماً في الوجود وأساساً في الحياة واستمرارها، حيث يرتبط مفهومه وفعالياته العديدة والمهمة بالوحدة العامة للبناء التي تربط جميع موجودات الكون، والوحدة البنائية الهائلة وأنظمتها العامة. (٤٧)

خامساً: السيادة Dominance:

يشير (جيروم) للسيادة تعني التأكيد على عنصر معين في الرسم كأن يكون الخط أو الشكل أو اللون... الخ، تنطلق منه العين إلى بقية عناصر التكوين مع التأكيد على العنصر المهم الذي يجب أن يستلهم درجته المناسبة من السيادة أو التشديد، لكي يعطي استحقاق الانتباه. (٤٨) ان الاشكال القريبة تؤكد مبدأ السيادة على الاشكال البعيدة حين تسود مساحة قاتمة في فضاء فاتح والعكس صحيح، كما يمكن ان تسود مساحة من لون ما في وسط لون مكمل لها، وتتحقق السيادة البصرية بالانعزال المكاني حيث تعزل عنصراً عن العناصر الأخرى، وكذلك عن طريق توحيد اتجاه النظر نحو شيء معين. (٤٩)

الدراسات السابقة: دراسة سؤدد عبد الغني شياح. ٢٠١٢.

عنوان الرسالة: تطور مهارات التخطيط والألوان لدى طلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل.





تهدف الدراسة: الكشف عن تطور مهارات التخطيط والألوان لدى طلبة قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ بابل.

قد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي:

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث (٦٠٨) عملاً " فنيا" أنتجها الطلبة في الصف الثاني اذ بلغ عدد الطلبة (٧٦) فرداً" منهم (٢٦) طالباً" و(٥٠).

اداة البحث: اعتمدت (شياح) استمارة تقييم مهارات الطلبة لمادة التخطيط والالوان تتسم بالثبات والموضوعية, مستخدمة (الاستبيان المفتوح والمغلق) كان عددها (١٤) فقرة للتخطيط و(١٤) فقرة للألوان, كذلك استخدمت معادلة (كوبر) محققة الصدق الظاهري, وقامت بإجراء الصدق التلازمي باستخدام معامل ارتباط (سييرمان) معامل ارتباط الرتب بين قائمتي الدرجات بالطريقة التقليدية واستمارة التقدير.

الوسائل الاحصائية: استخدمت (شياح) معادلة (كوبر) لاستخراج نسبة اتفاق بين الخبراء بالنسبة لل فقرات وقانون المتوسط الحسابي لاستخراج معدل درجات الطلبة, ومعادل (سييرمان) لاستخراج معامل الارتباط بين تقديرات الخبراء بالطريقة الاعتيادية والتقدير بالاستمارة وبين تقديرات الخبراء, وقانون تحليل التباين, ومعادلة(مربع كأي) للكشف عن التطور في الاداء لمهارات التخطيط والالوان.

نتائج الدراسة السابقة: اثبتت(شياح) فرضيات صفرية عملت على التحقق من صحتها من خلال اجراءات البحث التي هي: لا تطور في مهارات التخطيط لدى عموم طلبة قسم التربية الفنية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فقد تراوحت درجاتهم في الفصل الاول بين (١٤-٦٥) والفصل الثاني (١٧-٦٥) والفصل الثالث (٢٠-٦٧) اما الفصل الرابع (١٤-٥٨) فكانت درجات الطلبة في مهارات التخطيط خلال الدراسة بين (٢١,٣٣ - ٣٣,٠٨).





الاستنتاجات: تستنتج (شيع) حصور تطور ملحوظ في اغلب مهارات التخطيط لدى الطلبة ولا سيما الاناث منهم, الا إن هذا التطور لم يبلغ الحدود العليا للجودة اذ تتراوح مستويات الجودة بين الضعيف والجيد (٠,١٠-٠,٧٣).

التوصيات: توصي (شيع) على ضوء النتائج الاهتمام بالاختبارات العملية للمتقدمين للدراسة الاولى بصورة جدية, واختيار من يتضح لديه استعداد فني قابل للتطوير, وتقليل عدد المقبولين من حيث اعتماد مبدأ النوعية وليس الكمية, وتكليف اساتذة ذوي مهارات ادائية فنية للتدريس مادة التخطيط والالوان. مناقشة الدراسة السابقة:

١. عند مناقشة هذه الدراسة من دراسة (شيع) التي اقتصت في مجال مادة التخطيط والالوان وتطور المهارات بينما الدراسة الحالية كانت حول مادة التخطيط والالوان وتنمية المهارة وبذا يكون الافتراق بين دراستنا والدراسة موضوع البحث واضحة من خلال عدم اتخاذ متغير مستقل يؤدي الى حدوث التطور بينما الدراسة الحالية اتخذت من موضوع الاستراتيجية (النظرية البنائية الاجتماعية) كمتغير مستقل يكون له الاثر في حدوث التنمية.

٢. كان الاختلاف في طريقة وأداة التحليل بين الدراستين حيث اتخذت الدراسة السابقة المنهج الوصفي كأداة للتحليل بينما الدراسة الحالية هي دراسة تطبيقية تعتمد المنهج التجريبي بالتالي ظهرت اختلافاً في نتائج البحث، التي جاءت مطابقة للمنهج الذي انتهجه كل بحث منهما. المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري:

١. أكدت النظرية البنائية الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية (السياق الثقافي الاجتماعي المحيط) وأن التنمية المعرفية تظهر أولاً على المستوى الاجتماعي, ثم بعد ذلك على المستوى النفسي السيكولوجي الداخلي (توسيع الادراك للكيفية التي يتعلم بها الطلبة وتأسيس ودمج الثقافة الاجتماعية).





٢. تتعدد مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية ومن أهمها: أساليب فردية وجماعية قائمة على تفاعل الفرد مع البيئة، التركيز على النشاط الاجتماعي للمتعلم، تفاعل المتعلمين فيما بينهم يعد مفتاحاً لنموهم المعرفي.

٣. تكمن رؤية أصل المعرفة الإنسانية ضمن البنائية الاجتماعية في إن يبني المتعلمين معارفهم في ضوء السياقات الفكرية والاجتماعية .

٤. نتيجة التكامل والتفاعل بين النمطين المعرفي والاجتماعي، اتجه (فيجوتسكي) لتحديد شكل نظريته وفق النواحي الاجتماعية والنواحي النفسية النمائية والتأكيد على التعلم الاجتماعي، فالفرد يتعلم بشكل ايجابي وسط مجموعة من الأفراد مثل (المعلم، زملائه، الوالدين).

٥. يؤكد (فيجوتسكي) على عامل مهم في تقييم منطقة النمو الحدي عند المتعلم، ولغرض تنميتها في التدريس الصفي لا بد تحديد التفاعل الاجتماعي للتعلم فضلا عن دور الادوات النفسية والفنية.

٦. اتباع طرق تعليم جديدة، وموجهه بشكل دقيق نحو تنمية القدرات العقلية المعرفية لدى الطلبة وتوجيهها نحو اكتسابهم العديد من المفاهيم والتدريب على العمليات المعرفية بما يسرع نموهم المعرفي.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

أولاً : منهجية البحث.

لأجل تحقيق هدف الدراسة أتبع الباحث(المنهج التجريبي) لملائمته لطبيعة البحث ذي المجموعتين المتكافئتين التجريبية (A) والضابطة (B) وجرى إخضاعهم إلى الاختبار القبلي المهاري وبعد ذلك تم تدريس المجموعة (A) التجريبية (النظرية البنائية المعرفية) وأما مجموعة (B) الضابطة تم تدريسهم نفس المادة ولكن بالطريقة التقليدية وبعد إتمام التجربة جرى إخضاع المجموعتين للاختبار البعدي، وذلك





لتتعرف على فاعلية المتغير المستقل (النظرية الاجتماعية) على المتغير التابع (تنمية المهارات) بعد التأكد من ضبط المتغيرات وكما موضح في الجدول (١):

الجدول (١) إجراءات التجربة:

الاختبار	طريقة التدريس	الاختبار	المجموعة	الشعبة
الاختبار	النظرية البنائية المعرفية	الاختبار القبلي	المجموعة التجريبية	(A)
البعدي	الطريقة التقليدية		المجموعة الضابطة	(B)

ثانياً: مجتمع البحث.

تألف المجتمع من طلبة المرحلة الثانية للدراسة الصباحية في قسم التربية الفنية في كلية التربية / جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٣٤) طالب وطالبة مقسمين الى مجموعتين بواقع (١٧) طالب وطالبة .

ثالثاً: عينة البحث: قام الباحث بشكل عشوائي اختيار مجموعة (شعبة- A) البالغ عددها (١٧) كمجموعة تجريبية وتمثل المجموعة (شعبة- B) مجموعة ضابطة وقد تم استبعاد عدد من الطلبة (المتغيين والراسبين وخريجي معاهد الفنون الجميلة وخريجي معهد الفنون التطبيقية) فضلا عن اجراء التكافؤ (فقرة٤) وبواقع ١٧ طالب وطالبة من كلتا المجموعتين وعليه بلغت عينة البحث في المجموعتين (١٤) طالب وبمعدل (٧) طالب لكل مجموعة.

رابعاً: تكافؤ الطلبة.

حرص الباحث قبل البدء بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث العلمي في بعض المتغيرات. ١. متغير الخلفية العلمية: تم ضبط هذا المتغير والسيطرة عليه وذلك باستبعاد طلبة المعاهد المعلمين والفنون الجميلة والطلبة الراسبين في السنة السابقة والابقاء على طلبة من خريجي الدراسة الاعدادية





بفرعيها العلمي والادبي وهذا يعني ان طلبة عينة البحث يمتلكون خلفيات معرفية مسبقة متساوية, لسلامة البحث في هذا المتغير .

٢. العمر الزمني: تم حساب أعمار الطلبة باعتماد سنة الولادة، واستخرج القيمة التائية باستخدام اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين، وعند المقارنة بين المجموعتين ظهر المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (2000.429) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فيساوي (2000.714)، في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (0.94617)، أما القيمة التائية فقد بلغت (0.25654) ويتضح مما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) في متغير العمر الزمني، كما موضح في الجدول (٢).

جدول رقم (٢) تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	2000.429	0.94617	0.25654	2.145	0.05
الضابطة	2000.714	1.179185			

خامساً: اداة البحث:

اعتمد الباحث في تحقيق هدف البحث على اسس ومؤشرات الاطار النظري التي انتهى إليها البحث وضمن سياق هذا الاطار تم بناء أداة البحث (استمارة الملاحظة), ثم عرضها على عدد من المتخصصين وذوي الخبرة في مجالات طرائق التدريس والتربية الفنية والفنون التشكيلية، وذلك لبيان صدقها في قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها، ثم قام الباحث بصياغة الاداة بشكلها النهائي بعد اجراء التعديلات من قبل الخبراء .

معامل الثبات لاستمارة الملاحظة: انظر الجدول ادناه.





جدول (٣) معامل الثبات لاستمارة الملاحظة (الأداء المهاري) على وفق مؤشرات لجنة التحليل للأعمال الفنية المنجزة من قبل الطلبة.

العمل	الباحث مع		الباحث مع نفسه
	المحلل (١)	المحلل (٢)	
نماذج التخطيط والالوان قبلياً (المجموعة الضابطة)	٧٦%	٨٩%	%٩٦,٠٥
نماذج التخطيط والالوان بعدياً (المجموعة الضابطة)	%٩٤,٣	%٩٩,٤	%٩٨,٢
نماذج التخطيط والالوان قبلياً (المجموعة التجريبية)	%٨٥	%٩١,٢	%٩٨,١
نماذج التخطيط والالوان بعدياً (المجموعة التجريبية)	%٩٩,٦٦	%٩٩,٦	%٩٩,٨٩
المعدل العام	%٨٨,٧٤	%٩٤,٨	%٩٨,٠٦

سادساً: اختبارات التوزيع الطبيعي:

١. اختبار التوزيع الطبيعي للقراءات القبليّة:

لغرض اختبار فرضيات البحث وتحديد نوع الاختبارات الواجب اجراءها قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي, وذلك من خلال اجراء اختبار Kolmogorov-Smirnov Test (One-Sample)

وبالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كانت النتائج كالآتي:

جدول (٤) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للقراءات (القبليّة).

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test					
نتائج	تحليل	نتائج	تحليل	الاختبار المعرفي	الاختبار المعرفي
المهاري	المهاري	المهاري	المهاري	القبلي	القبلي
الضابطة	الضابطة	المجموعة	المجموعة	المجموعة الضابطة	المجموعة الضابطة
القبليّة	التجريبية	التجريبية	التجريبية		





N		14	14	23	23
Normal Parameters ^{a, b}	Mean	18.57	18.36	1.4058	1.4379
	Std. Deviation	2.311	3.153	.20068	.28892
Most Extreme Differences	Absolute	.125	.156	.204	.198
	Positive	.125	.130	.204	.198
	Negative	-.089	-.156	-.095	-.118
Kolmogorov-Smirnov Z		.469	.584	.981	.949
Asymp. Sig. (2-tailed)		.980	.884	.291	.329

ويلاحظ من الجدول أعلاه ان مستوى معنوية (Asymp. Sig. (2-tailed) بيانات جميع القراءات القبلية كانت اكبر من (٠.٠٥) وهذا يعني ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
٢: اختبار التوزيع الطبيعي للقراءات البعدية:

جدول (٥) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للقراءات (البعدية):

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test						
		الاختبار المعرفي البعدي الضابطة	الاختبار المعرفي البعدي التجريبية	نتائج تحليل للمجموعة التجريبية البعدية	تحليل	نتائج الاداء المهاري للمجموعة الضابطة البعدية
N		14	14	23	23	23
Normal	Mean	22.86	26.36	2.9099	2.3023	





Parameters ^{a, b}	Std. Deviation	1.231	.745	.07764	.29191
Most Extreme Differences	Absolute	.189	.327	.186	.099
	Positive	.168	.327	.163	.099
	Negative	-.189	-.244	-.186	-.086
Kolmogorov-Smirnov Z		.707	1.224	.892	.474
Asymp. Sig. (2-tailed)		.699	.100	.404	.978

ثامناً: الوسائل الاحصائية:

اولاً: الاختبار التائي (T - Test) لإيجاد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي والتكافؤ في المتغيرات (العمر الزمني، الخبرة السابقة).

س ١ . س ٢

$$t = \frac{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)^{-1} \left(\bar{x}_1 - \bar{x}_2 \right)}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

إذ ان :

س ١ = الوسط الحسابي للعينة الأولى. ع ١ = تباين العينة الأولى
س ٢ = الوسط الحسابي للعينة الثانية. ع ٢ = تباين العينة الثانية
ن ١ = عدد افراد العينة الأولى. ن ٢ = عدد أفراد العينة الثانية.





ثانياً: معاملات كرونباخ الفا Cronbach's Alpha.

ثالثاً: Smirnov Test.

رابعاً: معاملات التجزئة النصفية Spearman–Brown or Guttman.

خامساً: اختبار T.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها:

التحقق من الفرضية الصفرية (1).

النتيجة:

أ. ان متوسط قيم نتائج تحليل الاداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية القبلي بلغ (18.4643) وهو اقل من متوسط قيم نتائج تحليل الاداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية البعدي الذي بلغ (24.6071)، وان الانحراف المعياري لقيم الاختبار القبلي بلغ (2.7146) في حين ان الانحراف المعياري لقيم الاختبار البعدي قد انخفض الى (2.04286) وهذا ما يدل على مدى تقارب إجابات القراءات البعدية مقارنة بالقراءات القبلية.

جدول (6) إحصاء العينة المترابطة:

Paired Samples Statistics				
	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاختبار المعرفي القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	18.4643	28	2.71460	.51301
الاختبار المعرفي البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	24.6071	28	2.04286	.38606





ب. ان قيمة الارتباط او العلاقة بين القراءتين القبليّة والبعدية بلغت (٠.٠٣٩) - قيمة منخفضة جداً احصائياً وان مستوى معنويتها بلغ (٠.٠٠٠) وهو اقل من مستوى الخطأ المقبول والبالغ (٠.٠٥) وبالتالي فان هذا العلاقة ضعيفة وغير معتمد بها.

جدول (٧) الارتباط بين القراءة القبليّة والقراءة البعدية لنتائج تحليل الاداء المهاري / للمجموعتين الضابطة والتجريبية

Paired Samples Correlations			
	N	Correlation	Sig.
الاختبار المعرفي القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية & الاختبار المعرفي البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	28	-.039	.842

ج. ان قيمة T المحسوبة بلغت (٩.٣٩٢) وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجة حرية df ٢٧ (مقدارها حجم العينة - ١) والبالغة (١.٧٠٣)، وان مستوى معنوية الاختبار بلغت (٠.٠٠٠) وهي اصغر من مقدار الخطأ المقبول والبالغ (٠.٠٥) وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي ان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم نتائج تحليل الاختبار المهاري للمجموعتين القبليّة والبعدية:

جدول (٨) نتيجة اختبار الفرق في قيم نتائج تحليل الاداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية

Paired Samples Test				
	Paired Differences	T	Df	Sig.





الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية - الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				(2- tailed)
				Lower	Upper			
	6.14286	3.46105	.65408	- 7.48491	- 4.80080	- 9.392	27	.000

التحقق من الفرضية الصفرية (٢).

النتيجة:

أ. ان متوسط قيم نتائج تحليل الاداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية القبلي بلغ (١.٤٢١٨) وهو اقل من متوسط قيم نتائج تحليل الاداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية البعدي الذي بلغ (٢.٦٠٦١) ، وان الانحراف المعياري لقيم الاختبار القبلي بلغ ٠.٢٢٦٥ في حين ان الانحراف المعياري لقيم الاختبار البعدي بلغ (٠.٣٧٢٧٩٤) وكلاهما قيم منخفضة وهذا ما يدل على شدة تقارب إجابات كل من القراءات البعدية والقراءات القبلية، الا ان القراءات القبلية كانت اكثر تقارب في الإجابات من القراءات البعدية.

جدول (٩) إحصاء العينة المترابطة

Paired Samples Statistics





	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
اختبار الاداء المهاري القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	1.4218	46	.24650	.03634
اختبار الاداء المهاري البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	2.6061	46	.37279	.05496

ب. ان قيمة T المحسوبة بلغت (٢٠.٩٣٩) وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجة حرية df ٤٥ (مقدارها حجم العينة - ١) وبالبالغة (١.٦٨٥)، المقبول والبالغ (٠.٠٥) وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي ان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم نتائج تحليل الاداء المهاري للمجموعة التجريبية القبلية والبعديّة. وبالتالي نفي الفرضية الصفرية (٢)

جدول (١٠) نتيجة اختبار الفرق في قيم نتائج تحليل الاداء المهاري/ للمجموعتين الضابطة والتجريبية

Paired Samples Test								
	Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
اختبار الاداء المهاري القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية - اختبار الاداء المهاري البعدي للمجموعتين	-	.38360	.05656	-	-	-	45	.000





الضابطة والتجريبية	1.18427			1.29818	1.07035	20.939		
--------------------	---------	--	--	---------	---------	--------	--	--

ثانياً: الاستنتاجات:

1. موائمة النظرية البنائية الاجتماعية مع المواد الدراسية ذات الطابع التطبيقي (العملي) ضمن المناهج الدراسية
 2. تنمي النظرية عامل الثقة بالنفس والحوار لدى طلبة قسم التربية الفنية من خلال طرح الاسئلة والاجابة عليها ضمن آلية المشاركة الفعلية في الدرس.
 3. تحديد خطوات الدرس وطرحها بشكل متسلل له الاثر البالغ في رفع كفاءة الاداء لدى طلبة قسم التربية الفنية
 4. قدرة الخطط التدريسية المعدة على وفق النظرية البنائية في اكساب طلبة قسم التربية الفنية وتطوير أدائهم المهاري في مادة (التخطيط والالوان).
 5. إن لعاملي (الزمن والتكثيف) في التدريب الاثر الكبير في تنمية المهارات بمكوناتها المعرفي والمهاري.
- ثالثاً: التوصيات. يوصي الباحث بالاتي:
1. تطبيق النظرية البنائية المعرفية من قبل مدرسي المواد العملي.
 2. التأكيد على وضع مفردات تتخذ موضوعة الاستراتيجية ضمن مناهج طرائق التدريس.
- رابعاً: المقترحات. يقترح الباحث الاتي:
1. دراسة اثر النظام البنائي في تنمية المهارات الادائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع / رسم.





٢. النظرية المعرفية واثرها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة .
٣. دراسة اثر النظرية البنائية المعرفية على مادتي (فن الكرافيك/ فن الجداريات) دراسة مقارنة.

الهوامش:

- (١) العبد الكريم، راشد: النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية ، مركز بحوث التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠١١، ص ٥٤..
- (٢) ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، ج١، مؤسسة الأعلّم للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٤٢-٤٣.
- (٣) الحيلة، محمد محمود: التصميم التعليمي نظريته وممارسته، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨، ص ٣٠.
- (٤) سعادة، جودت: مهارات التفكير والتعلم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٥ ، ص ٢١٧.
- (٥) عبو، فرج: علم عناصر الفن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اكااديمية الفنون ، دار دلفين للنشر، ميلانو، ايطاليا، ١٩٨٢، ص ٧٩.
- (6) Henrique's. L:ConstructivistTeaching and Leering,1998.[www.educ.uvic.ca/ depts temporary](http://www.educ.uvic.ca/depts/temporary)
- (٧) عبد السلام، مصطفى: تدريس العلوم وأعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٢.
- (٨) ياسين، واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي: المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط ١، مكتبة نور الحسن، بغداد، العراق، ٢٠١٢ ص ٢٢.
- (٩) الموسوي، عبد العزيز حيدر: التفكير وتعلم مهاراته، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦، ص ١٣١.
- (10) Ernest ", Social Constructivism and the Psychology of Mathematics Education ". In: P, Ernest. (Ed), Constructing, Mathematical Knowledge: Epistemology and Mathematics Education, London: Flamer Press.1994, 62-72.





- (11) نوفل، محمد بكر وآخرون: علم النفس التربوي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١، ص٧٨.
- (12) Gredler, M. Learning and Instrucion. Theory into Practice NJ: Merrill. Prentice, 1997.p126.
- (١٣) أبو غزال، محمود: نظريات التطور الإنساني و تطبيقاتها التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٦، ص٦٢.
- (14) Schun, D; Learning Theorems: An Educational Perspective, NY, Macmillan, 2001, p 373.
- (١٥) نوفل، محمد بكر وآخرون: علم النفس التربوي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١، ص ٨٨.
- (١٦) العلوان، احمد فلاح: علم النفس التربوي تطوير المتعلمين، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩، ص١٥٢.
- (17) Wool Folk, A. Educational psychology (6th ed) London, prentice Hall international, 1995, p132.
- (18) Jones, M. & Gott, R: Cognitive Acceleration Through Science Education: Alternative Perspectives International Journal of Science Education, 1998, p968.
- (١٩) عبد السلام مصطفى: الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، مصدر سابق، ص١١١.
- (20) Scott, P. Teacher talk and meaning making in science classroom: A Vgotskian analysis and review. Studies in Science Educcation.1998 ,p 47-71.
- (٢١) رياض، عبد الفتاح: التكوين في الفنون التشكيلية، ط ١، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ١٩٧٣، ص ٦٥.
- (٢٢) حيدر، كاظم: التخطيط والالوان، مطبعة جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٤، ص٤٨.
- (٢٣) الدرايسة، محمد عبد الله: الرسم الحر والزخرفة والخطوط، مصدر سابق، ص١٥.





- (٢٥) أبو دبسة، فداء، خلود غيث: أساسيات الرسم الحر للفنون التطبيقية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ١٢.
- (٢٦) الكوفحي، خليل محمد: مهارات في الفنون التشكيلية، مصدر سابق، ص ١٠٧.
- (٢٧) الدرايسة، محمد عبد الله: الرسم الحر والزخرفة والخطوط، مصدر سابق، ص ٢٩.
- (٢٨) الحيلة، محمد محمود: التربية الفنية واساليب تدريسها، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨، ص ٧٧.
- (٢٩) الدرايسة، محمد عبد الله: الرسم الحر والزخرفة والخطوط، مصدر سابق، ص ٣٩.
- (30) David Alaure: Desing Basic, Second Edinon, Holt, Rinhari And Winston, New York, 1979, P.154.
- (٣١) عبد الحميد، شاكر: مصدر سابق، ص ٢٦٦.
- (٣٢) الحديثي، منير فخري: عناصر وأسس العمل الفني، ط٢، المركز التقني لأعمال ما قبل الطباعة، العراق، ٢٠١٤، ص ٢١.
- (٣٣) غزوان، معتز اعناد: مرافئ ثقافية قراءات الفن التشكيلي والتصميم، ط١، دار مجدي لاوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص ٢٥.
- (٣٤) الحديثي، منير فخري، واخرون: مصدر سابق، ص ٢٥.
- (٣٥) البزاز، عزلم، و نصيف جاسم محمد: أسس التصميم الفني، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم، ٢٠٠١، ص ٦٥.
- (٣٦) ينظر: حموده، يحيى: نظرية اللون، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، مصر، ١٩٨١، ص ٧.
- ٣٧ مالنز، فردريك: الرسم كيف نتذوقه وعناصر التكوين، ت: هادي الطائي، وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٣، ص ١٦٥.
- ٣٨ كيوان، عبد الرؤوف: موسوعة الرسم والتلوين، ط١، دار الهيثم، بيروت، لبنان، ١٩٩١، ص ١٥٨.
- ٣٩ المفتي، احمد: الرسم بالالوان الزيتية، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ٢١.
- ٤٠ كيوان، عبد الرؤوف: موسوعة الرسم والتلوين، مصدر سابق، ص ١٠.





- ٤١ كيوان، عبد الرؤوف: الرسم بالالوان الزيتية، الطبعة الاخيرة ، دار مكتبة الهلال، ٢٠٠١، ص٧٢.
- (٤٢) ينظر الجهني، ليلي سعيد سويلم: تصميم المواد البصرية، ط١، شركة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠١٨، ص٩١.
- (٤٣) الحديثي، منير فخري واخرون: مصدر سابق، ص٦٠.
- (٤٤) البياتي ، نجم عبد الله عسكر: تصميم برنامج تعليمي لمادة الإنشاء التصويري في كليات الفنون الجميلة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ١٩٩٦، ص١١٠.
- (٤٥) العناني، حنان عبد الحميد: الفن التشكيلي وسيكولوجيا رسوم الاطفال، ط١، دار الفكر العربي وموزعون، عمان، ٢٠٠٧، ص٢٦.
- (٤٦) مايرز، برنارد: الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها، مصدر سابق، ص٤٣.
- (٤٧) رياض، عبد الفتاح: مصدر سابق، ص٥٢.
- (٤٨) ستوليز، جبروم: النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، ت: فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٤، ص٣٥١.
- (٤٩) رياض، عبد الفتاح: مصدر سابق، ص١٨٧.

المصادر والمراجع:

١. ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، ج١، مؤسسة الأعلم للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٥.
٢. أبو دبسة، فداء، خلود غيث: أساسيات الرسم الحر للفنون التطبيقية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٩.
٣. أبو غزال، محمود: نظريات التطور الإنساني و تطبيقاتها التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
٤. البزاز، عزام، و نصيف جاسم محمد: أسس التصميم الفني ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم، ٢٠٠١.
٥. البصري، إبراهيم: التشريح الوظيفي، ط٢، مطبعة جامعة بغداد، العراق، ١٩٨٢.





٦. البياتي ، نجم عسكر: تصميم برنامج تعليمي لمادة الإنشاء التصويري، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ١٩٩٦.
٧. الحديثي، منير فخري: عناصر وأسس العمل الفني، ط٢، المركز التقني لأعمال ما قبل الطباعة، العراق، ٢٠١٤.
٨. حموده، يحيى: نظرية اللون، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، مصر، ١٩٨١.
٩. حيدر جواد السويدي: اثر المعرفة العلمية في رسوم عصر النهضة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون، جامعة بابل، ٢٠١٠.
١٠. حيدر، كاظم: التخطيط والالوان، مطبعة جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٤.
١١. الحيلة، محمد محمود: التربية الفنية واساليب تدريسيها، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
١٢. رياض، عبد الفتاح: التكوين في الفنون التشكيلية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ١٩٧٣.
١٣. ستوليز، جيروم: النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، ت: فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٤.
١٤. سعادة، جودت: مهارات التفكير والتعلم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٥.
١٥. عبد السلام، مصطفى: تدريس العلوم وأعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩.
١٦. العبد الكريم، راشد: النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية ، مركز بحوث التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠١١..
١٧. العلوان، احمد فلاح: علم النفس التربوي تطوير المتعلمين، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
١٨. العناني، حنان عبد الحميد: الفن التشكيلي وسيكولوجيا رسوم الاطفال، ط١، دار الفكر العربي وموزعون، عمان، ٢٠٠٧.
١٩. غزوان، معتز اعناد: مرافئ ثقافية قراءات الفن التشكيلي والتصميم، ط١، دار مجدي لاوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.
٢٠. فرج عبو: علم عناصر الفن، ج٢، مطبعة دلفين للطباعة والنشر، ميلانو، ألمانيا، ١٩٨٢.





٢١. قطامي، محمود: نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر ناشرون وموزعون، كلية العلوم / قسم علم النفس التربوي، الأردن، ٢٠٠٥.
٢٢. الكوفحي، خليل محمد: مهارات في الفنون التشكيلية، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
٢٣. كيوان، عبد الرؤوف: موسوعة الرسم والتلوين، ط١، دار الهيثم، بيروت، لبنان، ١٩٩١.
٢٤. مالنز، فردريك: الرسم كيف نتذوقه وعناصر التكوين، ت: هادي الطائي، وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٣.
٢٥. المفتي، احمد: الرسم بالالوان الزيتية، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
٢٦. الموسوي، عبد العزيز حيدر: التفكير وتعلم مهاراته، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦.
٢٧. نوفل، محمد بكر وآخرون: علم النفس التربوي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١.
٢٨. ياسين، واثق، وزينب راجي: المدخل البنائي واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، مكتبة نور الحسن، بغداد، ٢٠١٢.
- المراجع الاجنبية:

29. Bruner, J. Acts of meaning, Cambridge, MA: Harvard University Press, 1990,
30. David Laure: Desing Basic, Second Edition, Holt, Rinhari And Winston, New York, 1979.
31. Driscoll, M: psychology of learning for instruction. Allyn & Bacon London . 1996
32. Ernest ", Social Constructivism and the Psychology of Mathematics Education ". In: P, Ernest. (Ed),
33. Gredler, M. Learning and Instrucion. Theory into Practice NJ: Merrill. Prentice , 1997.
34. Henrique's. L: Constructivist Teaching and Leering, 1998. [www.educ.uvic.ca/depts temporary](http://www.educ.uvic.ca/depts/temporary)





35. Jones, M. & Gott, R: Cognitive Acceleration Through Science Education: Alternative Perspectives International Journal of Science Education, 1998,
36. Schun, D; Learning Theorems: An Educational Perspective, NY, Macmillan, 2001. .
37. Wool Folk, A. Educational psychology (6th ed) London, prentice Hall international, 1995,

ملحق (١)
الاختبار المهاري قبلياً للمجموعة التجريبية (التخطيط).





- (١) الاء نعمه عبادي(٢) ايه نبيل مقدار (٣) حنين امير رحيم (٤) حنين قاسم محمد (٥) حوراء علي مهدي (٦) رهام عواد عبد
(٧) رتاج حامد هادي
الاختبار الادائي المهاري بعدياً للمجموعة التجريبية (التخطيط).





(١) الاء نعمه عبادي(٢) ايه نبيل مقداد (٣) حنين امير رحيم (٤) حنين قاسم محمد (٥) حوراء علي مهدي (٦) رهام عواد عبد (٧) رتاج حامد هادي

ملحق (٢)

استمارة ملاحظة الاداء المهارى لمادة التخطيط لطلبة كلية التربية
قسم التربية الفنية / المرحلة الثانية

ت	الفئة الرئيسية	الفئة الفرعية	معايير تحقق الدرجة		
			١	٢	٣
١	المكون المهارى الطالب ان يكون على ان	١	يستخدم ادوات التخطيط.		
		٢	تكون لديه القدرة على الاستمرار بالرسم.		
		٣	يتمكن من توزيع الكتل الضوئية (الظل والضوء).		
		٤	توظيف الخامات المناسبة لتشكيل العمل الفني.		





			يختار زاوية النظر المناسبة للمشهد المرسوم.	٥		
			يظهر علاقة الشكل المرسوم بالخلفية.	٦		
			يتقيد بمحاكاة الموضوع (الانموذج).	٧		
			يركز على الشكل المرسوم على انه مركز للسيادة.	٨		
			يتناغم مع الخط من ناحية سمك ورقة الخط.	٩		
			ينجز اللوحة في الوقت المحدد.	١٠		
			يحدد النسب والتناسب بين مفردات التكوين الفني.	١١		
			يجيد الرسم بأقلام الرصاص والفحم.	١٢		
			يراعي تخطيط الأشكال والأجسام وفق قواعد السلم القياسي.	١٣		
			يتمكن من تحقيق خاصية الإظهار التقني من خلال الملمس.	١٤		

